

تطوير الكتاب المدرسي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة" بالقاموس المصور لترقية  
قدرة الطلاب على مهارة القراءة (البحث والتطوير بمعهد إنسان قرآني قرآني  
(Aceh Besar

**Taṭwīr al-Kitāb al-Madrasī “Durūs al-Lughah al-`Arabiyah `Alā aṭ-Ṭarīqah  
al-Ḥadīṣah” Bi al-Qāmūs al-Muṣawwar Li Tarqiyah Qudrah aṭ-Ṭullāb  
`Alā Mahārah al-Qirā`ah (al-Baḥṣ Wa at-Taṭwīr  
Bi Ma`had Insan Qur`ani Aceh Besar)**

**Zakkia Syahda**

Pascasarjana UIN Ar-Raniry, Banda Aceh  
zakkiasyahda@gmail.com

**Badruzzaman**

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia  
badruz.zaman@ar-raniry.ac.id

**Abstract**

In this research, the researcher developed the textbook “*Durūs al-Lughah al-`Arabiyah `Alā aṭ-Ṭarīqah al-Ḥadīṣah*” with The Picture Dictionary to Improve Students’ Ability In Reading Skills (Research And Development at Insan Qur’ani’s Islamic Boarding School, Aceh Besar). The researcher conducted the observation in the 7th grade at Insan Qur’ani’s Islamic Boarding School, Aceh Besar. The problem that students face when learning the Arabic language is their weak understanding of the studied material due to their lack of control over new Arabic vocabulary and words. The objectives of this research are: 1) To know the procedure for developing the textbook “*Durūs al-Lughah al-`Arabiyah `Alā aṭ-Ṭarīqah al-Ḥadīṣah*” with the picture dictionary in improving students’ ability in reading skills. 2) To determine the validity of the picture dictionary in improving students’ ability in reading skills. 3) To know the effectiveness of the picture dictionary in improving students’ ability in reading skills. The research method used is Research & Development. The picture dictionary development process uses the ADDIE development model, with five stages, namely analysis, design, development, implementation, and evaluation. The results of the research are: 1) The process of developing the picture dictionary is used to teach reading skills using the ADDIE development model with five stages, namely analysis, design, development, implementation, and evaluation. 2) Based on the Picture Dictionary’s eligibility guidelines, the Picture Dictionary’s criteria is “Excellent”, with details of the design expert’s validation results, and the criteria received a “Very Good” score of 80%. The content expert’s validation results receive an “excellent” criteria of 85%. The results of the picture dictionary answer questionnaire from students obtained criteria of “excellent” with a value of 91.14%. 3) The effectiveness of using the picture dictionary was proven by increasing the average score of the students’ learning outcomes test. It is known that the average score of the pre-test for the experimental class was 64.05 and the average score of the post-test was 87.14. While in the control group, the average score of the pre-test was 52.62 and the average score of the post-test was 74.29. Therefore, it can be concluded that there is an increase in learning results

Citation: Syahda, Zakkia, and Badruzzaman. 2024. "Taṭwīr al-Kitāb al-Madrasī “Durūs al-Lughah al-`Arabiyah `Alā aṭ-Ṭarīqah al-Ḥadīṣah” Bi al-Qāmūs al-Muṣawwar Li Tarqiyah Qudrah aṭ-Ṭullāb `Alā Mahārah al-Qirā`ah (al-Baḥṣ Wa at-Taṭwīr Bi Ma`had Insan Qur`ani Aceh Besar)." *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 5 (2): 36-49.

DOI: <https://doi.org/10.22373/maqalah.v5i2.5182>



Lisensi

Lisensi Internasional Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0.

using the picture dictionary in teaching reading skills in the 7th grade at the Insan Qur`ani's Islamic Boarding School, Aceh Besar.

**Keywords** : *Developing, Picture Dictionary, Reading Skills*

## أ- مقدمة

احتياجات الطلاب الناطقين بغير العربية إلى المعاجم المختلفة عن معجم المتحدثين الأصليين التقليدي أمر ضروري، وهذا يساعدهم في موافق التواصل اللغوي بالعربية.<sup>1</sup> ولهذا يقترح الدكتور علي القاسمي تصنيف قاموس عربي أحادي اللغة يخدم الناطقين بغير العربية ويضع حاجاتهم وقدراتهم في الحسبان، ويمكن إخراج هذا القاموس على مستويات متعددة ليناسب المراحل المتباينة من عملية تعليم اللغة العربية.<sup>2</sup> كما أشار الدكتور أحمد شريف إلى أن صناعة القاموس العربي أحادي اللغة لغير الناطقين بالعربية تقتضي أن يتوفر فيه مجموعة من الخصائص والصفات تجعله قادراً على تلبية أهداف تعليم العربية بوصفها لغة ثانية.<sup>3</sup> وسيكون تعلم اللغة للأطفال أكثر تشويقاً ومتعة إذا استخدموا الصور. يحصل أحد أعضاء الوسائط على فوائد معينة عند تضمين الصور فيه. تعد الوسائط المصورة أداة مرئية فعالة في التعلم. يمكن رؤية ذلك من خلال العديد من العناصر المرئية والمحتوى الحقيقي بالإضافة إلى المحتوى الحقيقي.<sup>4</sup>

إن معهد إنسان قرآني Aceh Besar إحدى المعاهد التي تهتم بتعليم اللغة العربية. العملية التعليمية لهذا الدرس تستخدم اللغة العربية واللغة الإندونيسيا أثناء التعلم. لكن المعهد يحاول لجعل اللغة العربية لغة رسمية في عملية تدريس اللغة العربية. قامت الباحثة بالملاحظة في الفصل السابع بهذا المعهد. تستخدم المدرسة الكتاب المدرسي بالموضوع "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة - الجزء الأول". المشكلة التي يواجهها الطلاب عند التعلم هي ضعف فهمهم للمواد العربية بسبب قلة سيطرتهم على المفردات والكلمات العربية الجديدة. وهذا بسبب: (1) لم يتقن الطلاب المفردات التي توجد في الكتاب المدرسي. (2) لدى الطلاب الخلفيات التعليمية المختلفة، أي بعضهم يأتي من المدارس الابتدائية التي ليس فيها درس اللغة العربية، وبعضهم يأتي من المدارس الابتدائية التي فيها درس اللغة العربية. (3) لا توجد الوسائط التعليمية فعالة ومثيرة أو القاموس الخاص الذي يتعلق بالمواد المدروسة. التعليم في هذا الفصل متوقف على ترجمة النصوص العربية من المدرسة ولم يمارس الطلاب كشف المعاني أنفسهم باستخدام القاموس الخاص. إذا وجد القاموس فالقاموس لا يتعلق بالمواد المدروسة وصعب عليهم بحث معاني المفردات ويستغرقون وقتاً طويلاً لبحثها.

<sup>1</sup> Sultan Almujaivel, "مناهج التهيئة المعجمية في تعليم العربية لغير الناطقين بها"، no. February 2016 (2020).

<sup>2</sup> علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، (بيروت: مكتبة لبنان، 2003)، ص. 113. (في أحمد النشوان، ص. 517).

<sup>3</sup> أحمد مختار شريف، صناعة معاجم الألفاظ أحادية اللغة لغير الناطقين بالعربية، مجلة التواصل اللساني، بدون التاريخ، المجلد 8، ص. 47.

<sup>4</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2004), hal. 91-92

تُعَدُّ الأبحاث السابقة 65 من المساهمات المهمة في مجال تطوير المناهج التعليمية، حيث تناولت تلك الأبحاث جوانب متعددة من تطوير التعليم وطرائق التدريس. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة الحالية تهدف إلى تقديم منظور جديد حول تطوير التعليم من خلال استخدام القاموس المصور لترقية قدرة الطلاب على مهارة القراءة كأداة تعليمية فعالة. يُعتبر القاموس المصور وسيلة مبتكرة يمكن أن تساهم في تعزيز الفهم اللغوي لدى المتعلمين، خاصةً في مراحل التعليم الأساسية. تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية استفادة الطلاب من القاموس المصور في تعلم اللغة العربية، وذلك من خلال تحليل تأثيره على مهارات القراءة والكتابة. كما سيتم تقييم فعالية القاموس المصور في تحسين المفردات اللغوية وفهم المعاني، مما يساهم في تعزيز العملية التعليمية بشكل عام. من خلال هذه المقاربة، يأمل الباحثون في تقديم رؤى جديدة تساهم في تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم في اللغة العربية.

## ب- البحث

### 1- مفهوم التطوير

التطوير بمعنى أمة يعنى النماء التغيير متدرجا، التغيير بتدرجا، وكذلك في عملية النتائج المنتجات التدرس التطوير تملك المعنى الواسع<sup>7</sup> وفقا سوجدى (Sujadi) البحث والتطوير (*Research and Development*) هو عملية أو خطوات لتطوير منتج جديد، أو تكمل المنتجات الموجودة، التي تمكن تبريرها.<sup>8</sup> البحث التطوير يعنى عملية أو خطوات لتطوير الإنتاج الجديد أو لتنمية الإنتاج الموجودة.<sup>9</sup> تطوير يعنى عملية أو طريقة لترقى نوعية اللغة التي سيتم استخدامها لغرض، أما المطور هو الشخص الذي طور.<sup>10</sup>

### 2- خصائص التطوير

قال سنتياسا إن البحث والتطوير من أجل تحسين جودة التعليم له الخصائص التالية:  
(أ) المشكلة التي يجب حلها هي مشكلة حقيقية تتعلق بالجهود أو المبتكرة أو تطبيق التكنولوجيا في التعلم كمسؤولية مهينة والتزم باكتساب جودة التعلم.  
(ب) تطوير نماذج وأساليب وطرق التعليم بالإضافة إلى وسائل التعليم التي تدعم فاعلية تحصيل كفاءة الطالب.

تريهجلا تيجيجارتشاب " نيقيل ربه تصلاخ " باخك ميلعح زيبطج صصنلا مهف بلع تبلطلا ( Vocalize ) Insan Qur and Aceh Besar, " no. 1 (2023): 34-52. تردق تيقرتل ةءازقلا تقيزطو يلكلا لخدلما ساشأا بلع " 4

تيمكحلا تيملاسإا تيهاتلا تسردملا ب ريبطخلارو ثحبلا 4 Banda Aceh تيهاتلا تنسلل (" Buku Siswa, Bahasa Arab, and Li Kitāb, no. 1 (2022): 27-41. 3

<sup>7</sup> Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan*, (Jakarta: Kencana, 2015), 282

<sup>8</sup> Ibid. Hal. 194

<sup>9</sup> Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007), 164

<sup>10</sup> Ebta Stiawan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* ([Http://pusat.bahasa.diknas.go.id/](http://pusat.bahasa.diknas.go.id/)), E-Book.

- (ج) يجب إجراء عملية تطوير المنتج، والتحقق من الصحة من خلال اختبار الخبراء، والتجارب الحفلية المحدودة بحيث يكون المنتج الناتج مفيدا في تعزيز التعليمية. عملية التطوير والتحقق من الصحة والتجارب الحفلية التي يجب أن يتم وصف العملية بواضح، حتى تكون مسؤولة بأكاديميا.
- (د) إن عملية تطوير النماذج، والمدخل، والوحدة، والطرق، ووسائل التعليمية يجب توثيقها بدقة والإبلاغ عنها منهجي وفقا لمبادئ البحث الذي يعكس إبتكارا. إن بحث التطوير يختلف عن البحوث الأخرى، وإختلافه من ناحية خصائص بحث التطوير كما يلي: أولا، يبدأ بحث التطوير بكلمة التطوير، وثانيا، إنتاج منتج، ثم ثالثا، لا يوجد علاج، ورابعا، يتكون من فصل واحد.<sup>11</sup>

### 3- تطوير الكتاب المدرسي

تطوير الكتاب المدرسي هو ضرورة أن يجب أن يتم تنفيذ، لأن تزايد الطالب التعليمية دائما، أما خطوات التي يجب لتفاعل في تطوير الكتاب المدرسي يعني:

- (أ) تحليلي الكتاب المدرسي  
(ب) التخطيط السلوك  
(ج) معرفة الغرض من التعلم  
(د) رسم الخرائط  
(هـ) تنمية  
(و) تقويم  
(ز) مراجعة، من خلال خبراء المواد وخبراء الإعلام.<sup>12</sup>

### 4- تعريف الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع، والعلم هو الوسيلة أو الوسيلة التي المذاق التي نقدمها للطالب. وهذه الوسيلة أو الوسيلة لا يتوافر وجودها دائما بل تكاد تكون معلومة أحيانا في عدم أعداده الإعداد الجيد. وإذا كان الأمر كذلك فنركز اهتمامنا على الوعاء وهو الكتاب التعليمي. والكتاب التعليمي يزود الدارسين بالجوانب الثقافية الرغوب فيها، كما يمدهم بالخبرات والمعلومات والقائيق التي تنمي قدراتهم على النقد. والاتجاه العقلي نحو أحداثه كجزء من عملية التفهم والاستيعاب. كما يمثل الكتاب التعليمي السلطة في فرض الفكرة، فهو يؤكد المعاني. ومن هنا فإنه شديد

<sup>11</sup>Ninit Alfianika, *Metode Penelitian Pengajaran Bahasa Indonesia*, (Yogyakarta: Deepublish, 2016), 161-162

<sup>12</sup> أبو الفتوح، وضوان وآخرون. *الكتاب المدرسي*. (مكتبة الأنجلو المصرية. 1982). ص. 402

التأثير على الدارسين له أنه يعرض وجهة نظر عن الحقيقة بصورة عن التعليق استجابات مهيئة وانفعالات تلقائية.<sup>13</sup>

#### 5- أهمية الكتاب المدرسي

يعتبر كتاب المدرسي أحد الروافد المهمة والمساعدة لعملية التعليم وأهدافه العامة وللكتاب المدرسي أهمية فهو من أقوى الوسائل في تشكيل عقلية التلميذ وتحقيق المفاهيم الصحيحة إذا هو وسيلة مثلى في مساعدة الطالب وتكوين قدراته وتنمية مواهبه وزيادة معارفه بل وتزويده بالوعي وحسن السلوك وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السليمة البناءة. وهذه الأهمية للكتاب المدرسي تجعل المرء يولي ذلك عناية متزايدة وبالتأني والتدقيق كثيرا في اختبار الكتاب الصالح شكلا وموضوعا ومحتوى لأنه أداة مهمة في العملية التعليمية فينبغي تقويمه بطريقة عملية وتربوية من فاحصين على درجة عالية من الكفاءة والقدرة والتخصص والخبرة الميدانية.<sup>14</sup>

#### 6- تعريف مهارة القراءة

القراءة مصدر من قرأ - يقرأ - قراءة بمعنى تتبع كلمة ونظرونطق بها أو ألقى النظر على المكتوب وطالعه.<sup>15</sup> في قاموس المعاني كلمة "قراءة" لها معنى صوت النطق بالكلام مكتوب فيه.<sup>16</sup> في قاموس المنور القراءة هي مصدر من كلمة "قرأ" وهي بمعنى نطق بالمكتوب.<sup>17</sup> مهارة القراءة هي قدرة على ربط الرموز المكتوبة أو نظام كتابي بالرموز الصوتية أو نظام صوتي وبواسطتها يتحقق فهم النصوص المقروءة بعد استيعاب معاني المفردات الموجودة في النصوص المقروءة، والقراءة تعتبر أيضا عملية تعليمية أو اتصالية بين النصوص المقروءة والتفكير عما يتصور في ذهن القارئ من مضمون تلك النصوص.<sup>18</sup>

#### 7- أهداف مهارة القراءة

يعتبر تحديد الأهداف القراءة في العملية التعليمية مؤثرا على نجاحها، لتنمية القدرة الطلبة على مهارة القراءة كالفنون اللغة الأجنبية. ويتخلص الهدف العام والرئيس من تعليم القراءة أن يكون قادرا على أن يقرأ

<sup>13</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أساس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بها، (رياض: دار الغالي، 1991 م) ص. 7.

<sup>14</sup> طه على حسين الديلمي، اتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، (الأردن جدار للكتاب العالي: 2009)، ص. 5.

<sup>15</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، 1908)، ص. ٧٠٢.

<sup>16</sup> قاموس المعاني

<sup>17</sup> Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir*, (Surabaya: Penerbit Pustaka Progresif, 1997), 1101

<sup>18</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Office, 2011),

اللغة العربية بسهولة. وليس هذا وحده هو الهدف من القراءة؛ بل هناك أهداف أخرى يمكن أن نشير إليها فيما يلي:

- (أ) أن يتمكن الطلبة من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية
- (ب) أن يتمكن الطلبة على قدرة فهم المقروء فهما دقيقا
- (ج) الاهتمام بالمفردات وتقديمها للطلبة بأساليب متدرجة من السهولة والمتوسطة والصعوبة
- (د) أن تزيد على قدرتهم التفكير والنقد، فتنبني فكره وعواطفه وتثري خبراته
- (هـ) أن يتمكن على فهم النصوص المكتوبة وقراءة النص جهرية بنطق صحيح
- (و) التقليل عن الشرح القواعد الصرفية والنحوية (إلا في حالات الضرورة)
- (ز) الاهتمام بفهم المعنى العام للنص المقروء مع تأكيدها خلال التدريبات والأسئلة.<sup>19</sup>

## 8- أقسام مهارة القراءة

اتفق الباحثون والمتخصصون في مجال اللغة وعلم النفس أن القراءة تنقسم إلى ثلاثة أنواع:<sup>20</sup>

(أ) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي ذلك اللون من الذي يثديه المرء بصورة شفوية مستخدما فيه نطق الحروف والكلمات والأداء وتلوين القراءة بحسب المواقف، والغرض منها تعويد التلاميذ على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الأداء، وهي مفتاح الطلاقة والدقة في القراءة الجهرية.<sup>21</sup>

(ب) القراءة الصامتة

قال عبد العليم إبراهيم القراءة الصامتة هي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملا إضافيا، وكما أن رؤية الكلب مثلا كافية لإدراكه دون حاجة إلى النطق باسمه، فكذلك رؤية الكلمة المكتوبة.<sup>22</sup>

(ج) القراءة السمعية

هي التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والإفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ، قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع معين، أو المرتجم لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة. وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة أدب الاستماع كالبعد عن المقاطعة

<sup>19</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العسيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة الإمام أحمد بن سعود الإسلامية).

<sup>20</sup> سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعليم (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2010)، ص. 200.

<sup>21</sup> محمد وأحمد رشيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (منشورات جامعة دمشق، 1996 م)، ص. 333.

<sup>22</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية، الطبعة العاشرة (القاهرة: دار المعارف بمصر، 1119 م)، ص. 61.

أو التشويش عما يقال بالشواغل الخارجية أو نحو ذلك. وملاحظة نبرات الصوت المنبعث، وطريقة الأداء اللفظي لما يقرأ.<sup>23</sup>

## 9- مفهوم القاموس

القاموس هو كتاب مرجعي يحتوي على مجموعة مختارة من المفردات التي يتم ترتيبها بشكل أبجدي مع شرح معناها وتأتي مع المفردات الأخرى المتعلقة بالمعلومات، كلاهما يستخدمان نفس اللغة مع الصيغ الموجودة ولا في لغات أخرى.<sup>24</sup>

## 10- مفهوم المصور

وسائط الصور وفقاً لنا سودجانا<sup>25</sup>:

- (أ) الرسوم التوضيحية المصورة هي أداة تعليمية يمكنها جذب اهتمام الطلاب بالتعلم بشكل فعال، وفي الكتيبات بشكل عام يتم توضيح صفحة كاملة.
  - (ب) الرسم التوضيحي للصور هو أداة ذات مستوى تجريدي يمكن تفسيرها بناءً على الخبرة السابقة، من خلال تفسير الكلمات.
  - (ج) يجب أن يكون محتوى الصور التوضيحية مرتبطاً بالحياة الواقعية، حتى يكون اهتمام الطلاب فعالاً.
  - (د) ينبغي ترتيب محتويات الرسم التوضيحي بطريقة لا تتعارض مع حركات عين المتعلم وأهم أجزاء الرسم التوضيحي.
- ومن الشرح أعلاه يمكن استنتاج أن القاموس المصور هو كتاب يحتوي على كلمات، يتم شرح معناها من خلال صور جذابة مليئة بالألوان الزاهية، مما يجذب انتباه القارئ حتى يسهله خاصة للأطفال في فهم الدرس.

## 11- وظيفة القاموس المصور

أن القواميس المصورة قادرة على جذب انتباه الطلاب في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارات القراءة. تتمثل فوائد القاموس المصور في أنه يمكن أن يثير حماس الطلاب لتفسير نصوص القراءة من خلال مساعدة

<sup>23</sup> عبد المجيد سيد أحمد منصور، **علم اللغة النفسي**، (الرياض: المملكة العربية السعودية، 1982)، ص. 248

<sup>24</sup> Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Yogyakarta: UIN-Malang Press, 2008), 132

<sup>25</sup> Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran (Penggunaannya dan Pembuatannya)*, (Bandung: CV. Sinar Baru, 1991), 12.

الصور المثيرة للاهتمام، ويمكن أن يحد أو يقلل من تقنيات الترجمة، ويضمن أن الطلاب يفهمون حقًا معنى المفردات، ويزيد من استمتاع الطلاب بالدرس، تصبح حافزا أو حافزا للمشاركة وإشراك الطلاب.

## 12- منهج البحث

اعتمادا على الموضوع الذي قررتها الباحثة يعتمد هذا البحث على طريقة البحث التطوير (*Research & Development*)، قام البحث والتطوير على تنفيذ المشكلات التعلم في الصف الدراسي التي تحتاج إلى الابتكار في شكله. قد ذكر سوجيونو أن البحث والتطوير هو طريقة للبحث أو لتصميم أو لإنتاج المنتج واختبار صلاحية المنتج الذي تم تصميمه.<sup>26</sup>

نموذج التعلم التي استخدمتها الباحثة وفقًا لنموذج ADDIE أي تصميمًا بحثيًا يهدف إلى تطوير المنتجات التعليمية والتحقق من صحتها، ما يتعلق بطريقة التعليمية الجديدة، أو استراتيجية أو إعداد وتصميم المواد التعليمية. فإن نموذج ADDIE هو نموذج تعليمي عام ومناسب لأبحاث التطوير هذا المصطلح مرادف تقريبا لتطوير الأنظمة التعليمية. عند استخدامها في التطوير، تعتبر هذه العملية متسلسلة ولكنها تفاعلية أيضا، حيث يمكن لنتائج تقييم كل مرحلة أن تأخذ تطوير التعليم إلى المرحلة السابقة. النتيجة النهائية لمرحلة واحدة هي المنتج الأولي للمرحلة التالية. لذا، استخدمت الباحثة منهج البحث التطوير على نموذج الرمز ADDIE لأن لديها خطوات إجرائية بسيطة وواضحة لتطوير الوسيلة التعليمية والكتاب الدراسي والإستراتيجية والطريقة. يعتمد اختيار هذه الخطوات على اعتبار تطوره بشكل منهجي في محاولة لحل مشاكل التعليم وبه تناسب احتياجات وخصائص الطلبة. يتكون ADDIE من خمس خطوات وهي: التحليل (*Analysis*)، التصميم (*Design*)، التطوير (*Development*)، التنفيذ (*Implementation*)، التقييم (*Evaluations*).<sup>27</sup>

## 13- مجتمع وعينة البحث

المجتمع هو جميع الأفراد (الأشياء) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها.<sup>28</sup> وهو الهدف الأساسي من الدراسة حيث أن الباحثة يعمم في نهاية النتائج عليه.<sup>29</sup> يهدف الدراسات في العلوم الاجتماعية إلى فهم هذا التفاعل بين أفراد المجتمع وما يترتب عليه من تأثيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية وغيرها، ويمكن استخدام النتائج للتأثير على الواقع الاجتماعي وتحسينه. وأما المجتمع المختار في البحث فهو جميع الطلبة للفصل السابع بمعهد إنسان قرآني للسنة الدراسية 2023-2024. ويبلغ عددهم 155 طلبة، وذلك

<sup>26</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2019), 754

<sup>27</sup> Robert Maribe Branch, *Instructional Design: The ADDIE Approach*, (Springer New York Dordrecht Heidelberg London, 2009), 2

<sup>28</sup> رجاء محمود أبوعلام، مدخل إلى مناهج البحث التربوي، الطبعة الأولى، (الكويت: مكتبة الفلاح، 1989)، ص. 82

<sup>29</sup> رجاء محمود أبوعلام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2011)، ص. 163



متكون من 6 فصول. والصدر الثاني لجمع معلومات البحث وبياناته هو العينة. فتعرف العينة كمجموعة جزئية من المجتمع ولها خصائص مشتركة.<sup>30</sup> وهي تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتعني البحث مشقة دراسة المجتمع الأصلي. العينة لهذا البحث هي الطلاب للفصل السابع (ج) وعددهم 21 طالبا والفصل السابع (ب) وعددهم 21 طالبا.

#### 14- مناقشة البحث

(أ) إجراء تطوير القاموس المصور في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية بمعهد إنسان قرآني  
.Aceh Besar

في هذا البحث تقوم الباحثة بمناقشة البيانات التي حصلت عليها من البحث العلمي والتطوير (*Research and Development / R&D*)، هو طريقة مستخدمة للحصول على إنتاج الشيء المعين والتجريبية الفعلية. فقامت الباحثة بهذه الرسالة لترقية قدرة فهم الطلاب في تعليم مهارة القراءة بالقاموس المصور. وتجري الباحثة بتطوير الكتاب المدرسي باستخدام نموذج تطوير ADDIE الذي يتكون على خمس مراحل، بينما المراحل هي التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم. يشير اختيار نموذج ADDIE إلى عدة أسباب، منها أن نموذج تطوير ADDIE أبسط ومنهجي ومناسب لتطوير القاموس المصور.

(ب) صلاحية القاموس المصور في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية بمعهد إنسان قرآني  
.Besar

تتضمن دراسة جدوى القاموس المصور نتائج التصديق من صحة خبير التصميم وخبير المحتوى واستبيان جاذبية ردود القاموس المصور على الطلاب. وتفسير ذلك على النحو التالي:

(1) تحصل نتائج التصديق من صحة خبير التصميم على قيمة 80%.

(2) تحصل نتائج التصديق من صحة خبير المحتوى على قيمة 85%.

(3) تحصل نتائج استبيان جاذبية القاموس المصور على قيمة 91,14%

من الوصف أعلاه أن القاموس المصور من نتائج التصديق من صحة خبير التصميم يحصل على معايير "جيد جدا" بقيمة 80%. تحصل نتائج التصديق من صحة خبير المحتوى على معايير "ممتاز" بقيمة 85%، وتحصل نتائج استبيان استجابة الجاذبية الخاص بالقاموس المصور للطلاب على معايير عملية للغاية بقيمة 91,14%. لذلك يمكن الاستنتاج أن القاموس المصور يحصل على معايير "ممتاز". يعتمد هذا على إرشادات الأهلية الخاصة بالقاموس المصور بأن القيمة 80% - 100% تحصل على معايير "ممتاز". بحيث يمكن استخدام القاموس المصور بالفعل في عملية التعليم.

<sup>30</sup> رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2011)، ص. 162

ج) فعالية القاموس المصور في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية بمعهد إنسان قرآني Aceh Besar.

استنادا إلى البيانات السابقة، يمكن ملاحظة أن متوسط درجة الاختبار القبلي للفئة التجريبية كان 64.05، وكان متوسط قيمة الاختبار البعدي 87.14. هذا يعني أن هناك زيادة في قيمة 23.09. بينما في فئة الضابطة كان متوسط درجة الاختبار القبلي 52.62، ومتوسط درجة الاختبار البعدي 74.29. هذا يعني أن هناك زيادة في قيمة 21.67. إلى جانب ذلك، يمكن تحليل أن متوسط القيمة في الفئة التجريبية أكبر من الفئة الضابطة.

لاختبار الوضع الطبيعي يتم القيام بتحليل البيانات المستخدمة للاختبار القبلي والبعدي موزعة بشكل طبيعي أم لا. من نتائج الاختبار القبلي، يمكن تحليل أن نتائج بيانات الفئة التجريبية يتم توزيعها بشكل طبيعي لأن القيمة الاحتمالية ( $0.05 < 0.067$ ) وقيمة البيانات الأولية للفئة الضابطة يتم توزيعها بشكل طبيعي لأن القيمة ( $0.05 < 0.064$ ). بينما حصلت البيانات الاختبار البعدي على نتائج اختبار طبيعية بقيمة معنوية تبلغ 0.079 و 0.072. إذا كانت نتائج اختبار الحالة الطبيعية للفئة التجريبية  $0.05 < 0.079$ ، فيمكن استنتاج أن البيانات الخاصة بالفئة التجريبية واختبار الحالة الطبيعية للفئة الضابطة هي  $0.05 < 0.072$  موزعة بشكل طبيعي.

استخدمت الباحثة اختبار التجانس بمساعدة SPSS 23. بناء على اختبار تجانس التباين (*Test of Homogeneity of Variance*) نتائج اختبار التجانس لقيمة الاختبار القبلي والبعدي في الفئتين التجريبية والضابطة المستخدمة في برنامج SPSS 23. تم الحصول على تجانس بيانات الاختبار البعدي للفئة التجريبية 0.200. تم الحصول على نتائج تحليل بيانات الاختبار تجانس بيانات الاختبار البعدي للفئة الضابطة 0.200. إذا كانت الأهمية التي تم الحصول عليها  $0.05 < 0.200$ ، يتم أخذ البيانات من عينة متجانسة. نظرا لأن الأهمية هي  $0.05 < 0.200$  للفئة التجريبية و  $0.05 < 0.200$  للفئة الضابطة، فيمكن الاستنتاج أن البيانات المأخوذة من هذه الدراسة مأخوذة من عينات متجانسة.

وفي الوقت نفسه، لاختبار الفرضية، استخدمت الباحثة SPSS 23 مع اختبار العينة المستقلة (*Independent Sample Test*). كانت نتائج اختبار الفرضية لمخرجات تعلم الطلاب في الفصل التجريبية والضابطة  $0.002 > 0.005$ ، لذلك يمكن الاستنتاج أن هناك زيادة في مخرجات التعليم باستخدام القاموس المصور في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية بمعهد إنسان قرآني Aceh Besar.

من الشرح أعلاه، يمكن الاستنتاج أن القاموس المصور يستخدم بشكل فعال في عملية تعليم مهارة القراءة في الفصل الدراسي. يعتمد هذا على الأدلة التجريبية لنتائج التعلم وتصورات مستخدم القاموس المصور. تظهر الأدلة التجريبية لمخرجات التعلم وجود فروق قبل وبعد استخدام القاموس المصور في تعليم مهارة القراءة. هناك فرق كبير بين متوسط درجات الاختبار البعدي للفئة التجريبية

والفئة الضابطة. وتشير تصورات مستخدم القاموس المصور إلى أنه باستخدام القاموس المصور، تصبح عملية تعليم مهارة القراءة أكثر فاعلية.

### ج- الخاتمة

وبعد ما قامت الباحثة بعملية تطوير الكتاب المدرسي بمنهج البحث والتطوير، فسوف تعرض الباحثة النتائج فيما يلي:

1- تم إجراء عملية تطوير القاموس المصور في تعليم مهارة القراءة بنموذج تطوير ADDIE مع خمس مراحل؛  
(أ) التحليل

تمت عملية تحليل الاحتياجات بملاحظة الطلاب أثناء تعلمهم اللغة العربية. حصلت الباحثة أن المنهج المستخدم في هذا الفصل أخذ من مدرسة دار السلام غونتور الإسلامية الداخلية. والمواد الدراسية أخذت من كتاب "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة – الجزء الأول"، من الدرس الأول حتى الدرس السابع عشر. وأسلوب التدريس في هذا الفصل هو القواعد والترجمة. أما المشكلة التي يواجهها الطلاب عند تعلم اللغة العربية هي ضعف فهمهم للمواد العربية بسبب قلة سيطرتهم على المفردات والكلمات العربية الجديدة. والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم.

#### (ب) التصميم

تمت عملية التصميم بجمع المفردات، واختيار الصور، وتوضيح المفهوم الرسم، وتصميم الصور، وكتابة المفردات مع الجمل، وترقيم الصفحات.

#### (ج) التطوير

تمت عملية التطوير بعرض منتج القاموس المصور من حيث تأليف مسودة القاموس المصور، وصناعة منتج القاموس المصور، والتحقق من صحة الخبراء ومراجعة المنتج.

#### (د) التنفيذ

تمت عملية التنفيذ بإعطاء الاختبار القبلي للفئة التجريبية (الفصل السابع ج) والفئة الضابطة (الفصل السابع ب). بعد ذلك، علمت الباحثة المادة المدروسة في الفصل التجريبي على وجه التحديد من خلال إعطاءهم منتج القاموس المصور، وعلمت الباحثة في الفصل الضابط بشكل طبيعي دون استخدام منتج القاموس المصور.

#### (هـ) التقييم

تمت عملية التقييم بإعطاء الاختبار البعدي للفئة التجريبية والفئة الضابطة، ثم إعطاء الاستبيان لجاذبية القاموس المصور خاصة للفئة التجريبية.

- 2- تستند صلاحية القاموس المصور إلى نتائج التصديق من صحة خبير التصميم وخبير المحتوى، تحصل نتائج التصديق من صحة خبير التصميم على معايير "جيد جدا" بقيمة 80%. تحصل نتائج التصديق من صحة خبير المحتوى على معايير "ممتاز" بقيمة 85%. وتحصل نتائج استبيان جاذبية القاموس المصور من الطلاب على معايير "ممتاز" بقيمة 91,14%.
- 3- تم إثبات فعالية استخدام القاموس المصور من خلال زيادة متوسط درجة اختبار نتائج تعلم الطلاب، ومن المعروف أن متوسط درجة الاختبار القبلي للفصل التجريبي كان 64,05 ومتوسط درجة الاختبار البعدي 87,14. بينما في الفئة الضابطة كان متوسط درجة الاختبار القبلي 52,62 ومتوسط درجة الاختبار البعدي 74,29. لذلك يمكن الاستنتاج أن هناك زيادة في نتائج التعلم باستخدام القاموس المصور في تعليم مهارة القراءة في الفصل السابع بمعهد إنسان قرآني Aceh Besar.

## المراجع

- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف. المرجع في صعوبات التعليم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2010
- إبراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. الطبعة العاشرة. القاهرة: دار المعارف بمصر، 1119
- الدليبي، طه على حسين. اتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية. الأردن جدار للكتاب العالي: 2009
- شريف، أحمد مختار. صناعة معاجم الألفاظ أحادية اللغة لغير الناطقين بالعربية. مجلة التواصل اللساني. بدون التاريخ، المجلد 8
- العسيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الرياض: جامعة الإمام أحمد بن سعود الإسلامية
- علام، رجاء محمود أبو. مدخل إلى مناهج البحث التربوي، الطبعة الأولى. الكويت: مكتبة الفلاح، 1989
- علام، رجاء محمود أبو. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات، 2011
- الغالي، ناصر عبد الله، وعبد الحميد عبد الله. أساس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بها. الرياض: دار الغالي، 1991
- الفتوح، أبو، وضوان وآخرون. الكتاب المدرسة. مكتبة الأنجلو المصرية، 1982
- القاسمي، علي. المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق. بيروت: مكتبة لبنان، 2003
- قاموس المعاني
- محمد، وأحمد رشيد. في طرائق تدريس اللغة العربية. منشورات جامعة دمشق، 1996
- معلوف، لويس. المنجد في اللغة والإعلام. بيروت: المطبعة الكاثوليكية، 1908
- منصور، عبد المجيد سيد أحمد. علم اللغة النفسي. الرياض: المملكة العربية السعودية، 1982
- Almujaiwel, Sultan. “مناهج التهيئة المعجمية في تعليم العربية لغير الناطقين بها.” no. February 2016 (2020).
- Qur, Insan, and Aceh Besar. “Vocalize (باخك ميلعح زيبطج )” no. 1 (2023): 34–52.
- Siswa, Buku, Bahasa Arab, and Li Kitāb. “تيهاتلا تسردملا ب 4 Banda Aceh تيهاتلا تنسلل (” no. 1 (2022): 27–41.
- Alfianika, Ninit. *Metode Penelitian Pengajaran Bahasa Indonesia*. Yogyakarta: Deepublish, 2016
- Branch, Robert Maribe. *Instructional Design: The ADDIE Approach*. Springer New York Dordrecht Heidelberg London, 2009
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya Office, 2011
- Munawwir, Ahmad Warson. *Al-Munawwir*. Surabaya: Penerbit Pustaka Progresif, 1997

Taṭwīr al-Kitāb al-Madrasī “Durūs al-Lughah al-`Arabiyah `Alā aṭ-Ṭarīqah al-Ḥadīṣah” Bi al-Qāmūs al-Muṣawwar Li Tarqiyah Qudrah aṭ-Ṭullāb `Alā Mahārah al-Qirā`ah (al-Baḥs Wa at-Taṭwīr Bi Ma`had Insan Qur`ani Aceh Besar)  
(**Zakkia Syahda, Badruzzaman**)

Sudjana, Nana, Ahmad Rivai. *Media Pengajaran (Penggunaannya dan Pembuatannya)*. Bandung: CV. Sinar Baru, 1991

Setyosari, Punaji. *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan*. Jakarta: Kencana, 2015.

Stiawan, Ebita. Kamus Besar Bahasa Indonesia ([Http://pusat.bahasa.diknas.go.id/](http://pusat.bahasa.diknas.go.id/)), E-Book.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta, 2019

Sukmadinata, Nana Syaodih. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007